



التاريخ: 25/ صفر/ 1441هـ

الرقم: 16/2019/330

الموافق: 24/ تشرين الأول/ 2019م

قرار: 178/1

❖ حكم تشبيك الأصابع من قبل حاضري مراسم إجراء عقود الزواج

- السؤال: ما حكم تشبيك الأصابع من قبل حاضري مراسم إجراء عقود الزواج؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، وبعد،

تثير ممارسة تشبيك الأصابع أثناء إجراء عقد الزواج استهجان بعض من يحضر العقد، وفي حالات تجد أن مجري العقد (المأذون) يأمر الحضور عدم تشبيك أصابعهم، ظناً من هؤلاء أن هذا الفعل يؤثر سلباً على حياة العروسين. ويرى مجلس الإفتاء الأعلى أن لا نصوص قرآنية، ولا أحاديث نبوية، ولا أقوال مأثورة، تحرّم هذا الفعل أو تنهى عنه، بل هو من العادات والموروثات الثقافية عند بعض الناس، مردها الطيرة (التشاؤم) من هذا الفعل، ولا أساس لذلك في الشرع الحنيف، وعلى العكس تماماً فالإسلام يدعو إلى الفأل ويحرم الطيرة، قال صلى الله عليه وسلم: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ، قَالُوا: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ». [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا عدوى، رقم الحديث 5776]. وعليه؛ فإن تشبيك الأصابع فعلاً أو تركاً لا يؤثر على صحة الزواج، ولا مستقبل الأزواج، والله تعالى أعلم.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل